

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في العالم التربوي، تكون اللغة العربية دوراً مهماً لطلاب العلم، لاسيما في حال الاتصال باللغة العربية. واللغة العربية تكون وسيلة لفهم دين الإسلام وبه ستفهم الإسلام فهما صحيحا بتعميق من مصادره الأصلية وهي القرآن والحديث النبوية. وبتقائها يستطيع الطلاب التواصل باللغة العربية مع أي شخص كانت في العلم شفويا أم كتابيا. وهذه يمكن تفيده في مجال الاجتماع والثقافي والتجاري وما إلى ذلك.

اللغة العربية لغة أجنبية يدرسها الكثير من العرب وغير العرب. حالياً، يدرس العديد من الإندونيسيين اللغة العربية بهدف التمكن من معرفة وفهم اللغة العربية على نطاق أوسع، وأحد العوامل أيضاً هو أن غالبية الإندونيسيين مسلمون. يمكن دراسة اللغة العربية في التعليم الرسمي أو غير الرسمي.¹

لقد جعل الله سبحانه وتعالى اللغة العربية لغة القرآن لأن اللغة العربية هي أفضل لغة وجدت على الإطلاق. القرآن هو دليل لجميع المسلمين في العالم. ومن يدرس اللغة العربية بنية سليمة يحصل على فوائد عديدة، منها الأجر من الله سبحانه وتعالى لأنه تعلم لغة القرآن. وهذا كما قال الله تعالى في سورة يوسف الآية ٢:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢)

¹ Sukmadinata, Nana Syaodih, *Landasan Psikologi Proses Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset, 2005), Hal. 3

يتطلب تعلم اللغة العربية استراتيجيات وأساليب ونماذج ووسائط يمكن استخدامها في عملية التعلم. وبطبيعة الحال، يجب أن يكون المعلمون قادرين على اختيار الاستراتيجيات المناسبة لتطبيقها في عملية التعلم لأن الاستراتيجيات والأساليب والوسائط لها بالتأكيد مزايا وعيوب. لذلك، يجب تعديل الاختيار وفقاً لاحتياجات الطلاب حتى تتم عملية التعلم بفعالية وكفاءة.²

وبصرف النظر عن الحاجة إلى الأساليب والنماذج الصحيحة، فإن البحث عن معلمين يتمتعون بالجودة العالية والإبداع، أو الذين يشركون وسائل الإعلام في عملية التدريس والتعلم، يعد أيضاً أمراً ضرورياً جداً في التعلم. وسوف تركز المناقشة في هذا البحث على تعلم المفردات العربية.

في عملية التعليم والتعلم مكونات تشكل جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم نفسها. هذه المكونات هي المعلمون والطلاب والمواد التعليمية وطرق التعلم ووسائل التعلم. إن وجود المعلمين في عملية التعليم والتعلم يعد عنصراً يلعب دوراً هاماً. وذلك لأن نجاح عملية التعلم يتحدد إلى حد كبير من خلال عوامل المعلم.

تؤثر الكفاءة المهنية والكفاءة والمهارات التي يمتلكها المعلمون بشكل كبير على عملية التدريس والتعلم. وحيد. هذه المكونات هي المعلمون والطلاب والمواد التعليمية وطرق التعلم ووسائل التعلم. إن وجود المعلمين في عملية التعليم والتعلم يعد عنصراً يلعب دوراً هاماً. وذلك لأن نجاح عملية التعلم يتحدد إلى حد كبير

² Hasbullah, *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan*, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2008), Hal. 1

من خلال عوامل المعلم. تؤثر الكفاءة المهنية والكفاءة والمهارات التي يمتلكها المعلمون بشكل كبير على عملية التدريس والتعلم.

في المواد العربية، يعد إتقان المفردات هو المفتاح للطلاب لفهم المادة في تعلم اللغة العربية. إن عدم إتقان المفردات يمثل مشكلة تجعل من الصعب تطوير المواد في المستوى التالي. وفي الوقت نفسه، فإن قدرة الطلاب على فهم المواد التعليمية للغة العربية تحدد بشكل كبير نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب.

نتائج المقابلة مع مدير المدرسة السيد عبد الوهاب ومعلمة اللغة العربية السيدة ربيعة. من نتائج المقابلات مع معلمي مادة اللغة العربية. تعلم اللغة العربية في كل فصل ٦٠ دقيقة/اجتماع (١JP). يبدأ تعلم اللغة العربية من الصف ٧ إلى ٩، للكتب المدرسية المستخدمة وفق المناهج الدراسية المقدمة. وفقاً لنتائج البحث، فإن الطلاب في الواقع متحمسون جداً لهذا الدرس، ولكن نظراً لقلة ساعات الدراسة، فإن النتائج أقل من المستوى الأمثل.

في تعليم المفردات في الصف السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين، توجد عدة مشكلات تواجه بشكل عام. فيما يلي بعض الأمثلة: (١) قلة الاهتمام، غالباً ما يكون الطلاب غير مهتمين بحفظ وتعلم المفردات الجديدة. قد يشعرون بالملل أو قلة الجاذبية في المادة التي تُدرّس. (٢) تأثير اللغة، الأم يؤثر تأثير اللغة الأم (الإندونيسية أو اللغة المحلية) غالباً على قدرة الطلاب في تذكر واستخدام مفردات اللغة العربية بشكل صحيح. قد يميل الطلاب إلى الترجمة المباشرة من اللغة الأم إلى اللغة العربية، مما قد يتسبب في حدوث أخطاء. (٣) صعوبة في النطق، يعاني العديد من الطلاب من صعوبة في نطق الكلمات العربية، خاصة بسبب الاختلافات

الكبيرة في الصوتيات مع لغتهم الأم. ٤) محدودية وقت الدراسة، غالباً ما يكون وقت الدراسة المحدود في الفصل غير كافٍ لتعمق في المفردات بشكل فعال، خاصة عند مقارنته بعدد المفردات التي يجب إتقانها.

ولنجاح تعليم المفردات لا بد على المدرس أن يستخدم طريقة التعليم للوصول إلى أهداف التدريس. وإن لم، فتكون عملية التعليم فاشلة واحدى الطريقة التعليمية التي يستطيع أن يستخدم في تعليم المفردات هي طريقة التقليد والحفظ. باستخدام طريقة التقليد والحفظ من المأمول أن يكونوا أكثر نشاطا في تعليم اللغة العربية، بينما يعمل المعلم كدليل أو مزود مواد يوجه مسار التعليم ويمكنه تقديم اللغة العربية بسهولة للطلاب. يمكن لهذه طريقة أيضا أن تجعل تعليم اللغة العربية لطلاب ممتعا وليس رتيا. لذلك، يهتم البحث بدراسة فعالية طريقة التقليد والحفظ في تعليم المفردات لطلاب الصف السابع في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

ب. أسئلة البحث

استناد إلى الخلفية من المشاكل المذكورة أعلاه، يمكن أن تصاغ هذه أسئلة البحث :
"هل استخدام طريقة التقليد والحفظ (Mimicry-Memorization) يرقى نتيجة تعليم المفردات لطلبة الصف السابع بالمدسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين؟".

ج. التحديد الإجرائي

لشرح و ترك الخطاء في تفسير هذا الموضوع، تعطي الباحثة بيان الإصطلاحات

الآتية:

١. استخدام هي من كلمة فعال أي صفة مبالغة من فَعَلَ. بمعنى كثير الفعل، أما استخدام مصدر صناعي من فعال وهي نشاط وقوة التأثير^٣. والمراد بالفعالية في هذا البحث هو استخدام وسيلة الصور المتسلسلة في ترقية كفاءة الطلبة في التعليم الإنشاء ونجاههم تعلم الكتابة.
٢. طريقة التقليد والحفظ هي إحدى طرق التعلم التي يمكن للمدرسين تطبيقها في عملية تعلم اللغة العربية. يستخدم المعلم هذا الأسلوب من خلال استماع الطلاب لما يقدمه المعلم ثم يقلدها. لذا فإن طريقة التقليد والحفظ هي طريقة لتقليد الحوارات وحفظها حول أنواع مختلفة من المواقف والفرص، من خلال هذا التمرين يمكن للمتعلم تحقيق مهارات جيدة في المحادثات التي تتم بشكل طبيعي وليس مصطنع
٣. التعليم هو إلقاء المعلومات من المدرس إلى الطلبة^٤. وتراد به الباحثة هنا تعليم المفردات في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.
٤. المفردات هي مجموعة من الكلمات التي تتكون منها اللغة. أدور دور المفردات في إتقان المهارات اللغوية الأربع ضروري للغاية كما ذكر فليليت هو أن القدرة على فهم المهارات الأربع تعتمد بشكل كبير على إتقان الفرد للمفردات.

د. هدف البحث

³معجم المعاصرة، *Kamus Arab Indonesia Ristek Muslim*, (diakses tanggal 16-05-2024, pukul 08:00).

⁴Ahmad Rohani dan Abu Ahmadi, *Pengelolaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), h. 10.

أما هدف هذا البحث فهو لمعرفة طريقة التقليد والحفظ (Mimicry-Memorization) في تعليم المفردات لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

٥. أهمية البحث

لنتائج من هذا البحث أن تكون مفيدة على نحو التالي:

١. أن تكون زيادة للمدرس عن استخدام طريقة التقليد والحفظ (Mimicry-Memorization) في تعليم المفردات لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.
٢. للنظر على الطلاب قدرتهم في تعليم المفردات لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.
٣. الخطوة الأولى لإجراء الدراسة المتعمقة للباحثة بين الآخرين.
٤. زيادة الخزائن العلمية للباحثة ومن المكتبة في كلية التربية والتعليم خاصة مع مركز المكتبة في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

و. الدراسات السابقة

كما هو المعروف أن الدراسات السابقة في الكتابة العلمية هي البحوث أو الكتب التي ألفها أو كتبها المؤلفون السابقون التي تتعلق بالبحث الذي ستقوم الباحثة بدراستها. وهي:

١. نور رحمة (٢٠٢٢), إجراء بحث في البحث العلمي بعنوان فعالية طريقة التقليد والحفظ لتحسين مهارات الكلم ومهارات القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية معرف نهضة العلماء ٤ تامن ساري فربالنح.

وتدل نتائج البحث الذي أجرتهما نور رحمة على أن التنفيذ طريقة التقليد والحفظ فعالية في التعليم مهارات الكلام ومهارات القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية معرف نهضة العلماء ٤ تامن ساري فربالنح. يتضح هذا من خلال نتائج الاختبار ، وبالتحديد في الفصل التجريبي ، كان متوسط نتيجة الاختبار القبلي لمهارات التحدث ٦٨٠٩ ومتوسط درجة ما بعد الاختبار ٧٥,١٦ . بينما كان متوسط درجات مهارات القراءة قبل الاختبار للفصل التجريبي ٦٨٠٤٣ ومتوسط قيمة الاختبار البعدي ٧٥,٣٣ بالنسبة للفئة الضابطة ، كان متوسط درجة مهارة التحدث قبل الاختبار ٦٦٠٩٨ ومتوسط درجة ما بعد الاختبار ٦٥,٥٦ . بينما كان متوسط درجات مهارات القراءة قبل الاختبار للفئة الضابطة ٧١٠١٦ ومتوسط قيمة الاختبار البعدي ٧١,٥٠ . إن المتساوية بين بحث نور رحمة وهذا البحث تكمن في طرق وأنواع البحوث التعليمية المدروسة وهي طريقة التقليد والحفظ مع هذا النوع من البحث الكمي. الفرق بين بحث نور رحمة وهذا البحث يكمن في النتائج التي سيتم تحقيقها في بحث نور رحمة لتحسين مهارات التحدث والقراءة باللغة العربية ، في حين أن هذا البحث هو تعليم المفردات.

٢. فيا ريزا فترتي (٢٠٢٢), إجراء بحث في البحث العلمي بعنوان تأثير طريقة التقليد والحفظ بمساعدة الرسم البياني بالرسومات المتحركة على تحسين إتقان المفردات العربية لدى الطلاب الصف السادس في مدرسة ابتدائية نيجري ٢ فريغ سيو.

نتائج البحث الذي تم إجراؤه فيا ريزا فترتي يوضح أن استخدام طريقة طريقة التقليد والحفظ له تأثير على زيادة إتقان المفردات العربية لدى الطلاب الصف السادس في مدرسة ابتدائية نيجري فريغ سيو.

المتساوية بين بحث فيا ريزا فتري مع هذا البحث هو استخدام طريقة التقليد والحفظ مع هذا النوع من البحث الكمي والنتيجة المراد تحقيقها هي تحسين إتقان المفردات العربية. يتمثل الاختلاف بين بحث فيا ريزا فتري وهذا البحث في استخدام طريقة التقليد والحفظ باستخدام وسائط الرسم البياني. بينما يستخدم هذا البحث طريقة التقليد والحفظ فقط.

٣. أغس تري جهي (٢٠٢٢/٢٠٢١)، إجراء بحث في البحث العلمي بعنوان تحسين إتقان المفردات العربية باستخدام طريقة التقليد والحفظ بمساعدة وسائط بطاقة الذاكرة المدججة.

أظهرت نتائج البحث الذي أجراه أغس تري جهي أن تطبيق أسلوب لفظ مساعدة البطاقات التعليمية يمكن أن يحسن فهم المفردات العربية في الصف السادس الحاكم مدرسة ابتدائية حكومية ٣ فونوروغ. يمكن رؤية هذا الاستنتاج من اكتمال نتائج التقييم ومتوسط القيمة التي زادت من الدورة الأولى والدورة الثانية والدورة الثالثة بدءاً من الدورة الأولى ، حيث كان متوسط القيمة ٣٦٠١٩ فقط ، حصلت الدورة الثانية على متوسط ٦٧,٢ والذي كان لا يزال أقل من المتوسط ، حتى الدورة الثالثة ارتفع المتوسط إلى ٨٠٠٤.

المتساوية بين بحث أغس تري جهي وهذا البحث هي استخدام طريقة التقليد والحفظ والنتائج المراد تحقيقها تزيد من المفردات العربية. الفرق بين بحث أغس تري جهي وهذا البحث هو أن نوع البحث المستخدم بواسطة أغس تري جهي هو بحث إجرائي في الفصل ، وهذا البحث هو بحث كمي تجريبي.

ز. المسلمات الأساسية و فرضية البحث

١. المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث ومسائله في هذا البحث فالباحثة رزمت المسلمات الأساسية: أما كان استخدام طريقة التقليد والحفظ في تعليم المفردات لطلاب الصف السابع في المدرسة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين يسهل الطلاب في تعليم المفردات.

٢. فرضية البحث

أما فريضة البحث التي أخذت الباحثة فتشتمل عن:
 H_a : توجد الفروق بين نتيجة الطالبات عن فعالية استخدام طريقة التقليد والحفظ في تعليم المفردات لطلاب الصف السابع في المدرسة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

H_0 : لا توجد فروق: ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلاب عن فعالية استخدام طريقة التقليد والحفظ في تعليم المفردات لطلاب الصف السابع في المدرسة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بنجرماسين.

ح. هيكل البحث

هيكل في هذا البحث، قسمتها إلى خمسة أبواب، فهي ما يلي:
الباب الأول: فيه مقدمة تحتوى على خلفية البحث و التحديد الإجرائي و أسئلة البحث و أهداف البحث و أهمية البحث و المسلمّات الأساسية و فرضية البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري تحتوى على مراجعة طرق التعلم, طريقة التقليد والحفظ (تعرف طريقة التقليد والحفظ, هدف طريقة التقليد والحفظ, خطوات تطبيق طريقة التقليد والحفظ, مميزات و عيوب طريقة التقليد والحفظ), تعليم المفردات (فهم التعليم مفردات, الأهداف التعليمية في تعليم المفردات, الأمور التي يجب مراعاتها عند تعلم المفردات, مبادئ في تعليم المفردات).

الباب الثالث : منهجية البحث يحتوي نوع ومدخل البحث و تصميم البحث و موضوع البحث و مجتمع البحث وعينته و البيانات ومصادرها و أساليب جمع البيانات و تصميم القياسات و أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات ومناقشتها و لمحة عن الميدان البحث مدرسة و تقديم البيانات و تحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس : الخاتمة و الخلاصة و الإفتراحة و قائمة المصادر والمراجع و الملاحق والسيرة الذاتية للباحثة.